القضاء على ذباب تسي
الوكالة تساعد إثيوبيا على التاه

١ في وادي الصدع الجنوبي بإثيوبيا، هذا رجل يحرث قطعة أرض باستخدام الثور. ولسنوات طوال، كانت قطعة الأرض هذه مجرّد غابة. ولم يكن بالإمكان استخدامها للزراعة، لأنَّ ذباب تسي تسي كان يقتل كل الثروة الحيوانية في المنطقة.

٢ ويحمل هذا الذباب الطفيليات التي تؤدي إلى الإصابة بداء ناغانا. ويُنقَل هذا الداء الضُّموري عندما تعض الذبابة الحيوانات لكي تتغذى من دمها. ويموت العديد من الماشية من هذا الداء، بينما تصبح ماشية أخرى ضعيفة لا يمكن استخدامها في الحرث والنقل ويكون إنتاجها من الألبان محدودًا.

٣ وفي عام ٢٠٠٩، بدأ مشروع استئصال ذباب تسي تسي من الجنوب، الذي تديره الحكومة بدعم من الوكالة، أنشطة مكثفة لاستئصال طوائف ذباب تسي تسي باستخدام المبيدات الحشرية. وقد انخفضت مستوطنات هذا النوع من الذباب اليوم بنسبة ٩٠ في المائة.

٤ وتظهر مزايا استئصال ذباب تسي تسي في المنطقة بالكامل. ويُتاح اليوم إنتاج الألبان على نطاق واسع في الأسواق ويمكن رؤية حيوانات بصحة جيدة في كل مكان في الزراعة والنقل. وللحفاظ على هذه المزايا بأسلوب مستدام، فإنَّ الاستئصال وحده ليس كافيًا .

الوكالة تساعد إثيوبيا على التاهب للقضاء على ذباب تسي تسي

تسي لرفع مستوى الحياة
ب للقضاء على ذباب تسي تسي

٥ ويهدف مشروع استئصال ذباب تسي تسي من الجنوب إلى استئصال الذباب من مساحة تفوق ٢٥٠٠٠ كلم٢. ولكي يتسنى تحقيق ذلك، من الضروري إدراج تقنية الحشرة العقيمة. ويستخدم هذا النوع من مكافحة الآفات الإشعاعات لجعل ذكور الذباب عقيمة وتُنتَج ذكور الذباب العقيمة هذه بكثافة في مرافق تربية خاصة.

٦ وتُطلَق آلاف الذكور العقيمة كل أسبوع بالطائرة في مناطق مصابة بذباب تسي تسي في حوض ديم، بعد أنشطة الاستئصال. ويتزاوج الذكور مع الإناث البرية ولكن هذا التزاوج لا يتولّد عنه أي نسل. ومع مرور الوقت سيتم استئصال مستوطنات الذباب البرية.

٧ وفي منطقة سودو المجاورة لحوض ديم، يتولى فريق مشروع استئصال ذباب تسي تسي رصد نجاح مشروع الحشرة العقيمة. ويحبسون الذباب في المناطق التي أُطلقت فيها الذكور العقيمة. وباستخدام طائفة من التقنيات الخاصة، يَمكنهم تحديد ما إذا كان عدد ذكور الذباب العقيمة المحبوسة يفوق عدد الذباب المناظر البري.

٨ وبمجرد ما يكون هناك تقدم كاف في أنشطة استئصال ذباب تسي تسي على نطاق كامل في منطقة أربا مينش وتتم تربية ما يكفي من الذباب، ستبدا عمليات إطلاق الذكور العقيمة جوًا. واستئصال الذباب عملية ضرورية لضمان استدامة مزايا ثروة حيوانية صحية ووافرة للزراعة.

دأبت الوكالة على دعم مشروع استئصال ذباب تسي تسي من الجنوب منذ انطلاقه في عام ١٩٩٧. النص والصور من: لويز بوتيرتون، بيتر بافليتشيك / شعبة الإعلام العام بالوكالة؛ وأندرو باركر / الشعبة المشتركة بين الفاو والوكالة لاستخدام التقنيات النووية في الأغذية والزراعة.